من بعيد

سفكتْ على صخرِ اللقاءِ حياتي

واستودعـــــتْ في صمتها آهاتي

مرّتْ كأنّ البــدر يزحفُ نــحوها

والنجمُ يرقصُ ... مُسرع الخطواتِ

عبثت بأضــلاعي وما إن أحـرقت

مني الشغـــاف ... فدندنتْ كلماتي

الريحُ ... تزحفُ نحو بارقةِ اللُمى ...

والبحرُ ... أحرق آخرَ الغـــزواتِ

ها... فاستـعدي إن ملأ حشـاشــتي

جرحٌ ... ومـــــلأ مدامعي آهاتي

لا تقـربي قـلبي فـفي جنباتــهِ

كمٌ من الإحـــــباط من غزواتي

ولكم بكيــتُ على فراقِ حبيبةٍ

ولكم ضحـكتُ ... وهللّتْ دمعاتي

إني أخافُ عليك بعض توجّعي ...

لو تفلتُ الحسراتِ من حسراتي

يا كلّ ما أحببتُ ... لكن حينما

أهفو إليـــكِ ... تخونني كلماتي

حتى كأنّ الشعر َبعـضُ ترددي

وتضيعُ مني ورقتـــــي ودواتي

أنا ... ما أنا إلاّ بقــايا قـصةٍ ...

كُتبتْ على ورقٍ من الجـــمراتِ

عذبٌ إذا أحببت ... لكن حينما ...

يجفو الحبيبُ أموتُ في مأســاتي

مسكينةٌ .. لم تعرفي قصص الهوى

قدري الجراح ... وفي الهوى أزماتي

****

العراق - السماوة - 2007